

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/ حديث ومعاصر

دور الجامعة العربية في دعم القضية الفلسطينية (٥٤ م ١٩٧٨م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

إعداد الطالب

علي مجد خليل

إشراف

أ.د .عبد المنعم الأحمد

دمشق: ۲۰۲۳م

الملخص

إذا كانت حركات التحرر في الوطن العربي قد استطاعت أن تحقق الاستقلال السياسي للبلاد العربية باستثناء فلسطين، فأن فلسطين كانت ولا زالت المحرك الرئيسي لقدرة الجامعة العربية على بلورة عمل عربي مشترك قادر على مواجهة التحديات التي فرضها الوجود الصهيوني على الأراضي الفلسطينية، ومن هنا جاء عنوان البحث (دور الجامعة العربية في دعم القضية الفلسطينية ١٩٤٥_ ١٩٧٨م) هذا الدور الذي كان وما زال محط تحليلات الكثير من الباحثين والنقاد.

يتناول هذا البحث الفترة التاريخية الممتدة ما بين ١٩٤٥_ ١٩٧٨م هذه الفترة التي تعد من أهم المراحل المصيرية في تاريخ القضية الفلسطينية والجامعة العربية معاً، فهي تبدأ بحرب ١٩٤٨م التي خسر فيها العرب أولى حروبهم مع الكيان الصهيوني، وتنتهي باتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨م التي تعد أول اتفاقية استسلام وقعتها مصر مع الجانب الصهيوني.

يسلط البحث الضوء على دور الجامعة العربية في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها، ومدى قدرتها على الصمود أمام المتغيرات الإقليمية والدولية، وقدرة أعضائها على فض الخلافات فيما بينهم وتوحيد كلمتهم دفاعاً عن الأراضي والمقدسات العربية.

حاول الباحث الغوص في أعماق الأحداث السياسية وتحليلها تحليلاً شاملاً، الأمر الذي مكنه من الوصول إلى جملة من النتائج التي تفسر له السبب الذي جعل الواقع العربي على ما هو عليه في الوقت الحاضر من تفكك وتجزئة.

وفي النهاية خلص البحث إلى نتيجة مفادها أن ضياع فلسطين من أيدي العرب، وعجز الجامعة العربية بالدفاع عنها لم يأتِ على مراحل بقدر ما كان نتيجة لأول هزيمة أصيب بها العرب سنة ١٩٤٨م، هذه الهزيمة التي أكدت أمرين أولهم عجز الجامعة العربية عن فرض قراراتها على الزعماء العرب كون ميثاقها التأسيسي لم يعطِ أية صفة إلزامية لقرارتها، ثانياً أن التفكير النمطي والمنافسة على الزعامة العربية هي التي كانت سائدة بين الزعماء العرب، وما تبعها من أحداث سياسية فيما بعد تأكيداً لتلك النتائج.

Abstract

If the liberation movements in the Arab world were able to achieve political independence for the Arab countries with the exception of Palestine, then Palestine was and still is the main engine for the ability of the Arab League to crystallize joint Arab action capable of facing the challenges imposed by the Zionist presence on the Palestinian lands, hence the title of the research. (The role of the Arab League in supporting the Palestinian cause 1945–1978 AD), this role that was and still is the focus of analysis by many researchers and critics.

This research deals with the historical period between 1945–1978 AD, this period, which is considered one of the most crucial stages in the history of the Palestinian cause and the Arab League together. Egypt signed it with the Zionist side.

The research sheds light on the role of the Arab League in supporting and defending the Palestinian cause, its ability to withstand regional and international changes, and the ability of its members to settle differences among themselves and unite their word in defense of Arab lands and sanctities.

The researcher tried to dive into the depths of the political events and analyze them comprehensively, which enabled him to reach a number of results that explain to him the reason that made the Arab reality what it is at the present time in terms of disintegration and fragmentation, In the end, the research concluded that the loss of Palestine from the hands of the Arabs, and the inability of the Arab League to defend it, did not come in stages as much as it was a result of the first defeat suffered by the Arabs in 1948 AD, this defeat that confirmed two things, the first of which is the inability of the Arab League to impose its decisions on the Arab leaders because Its founding charter did not give any obligatory character to its decisions. Secondly, stereotyped thinking and competition for Arab leadership prevailed among Arab leaders, and the subsequent political events confirmed those results.

Syrian Arab Republic

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Damascus university

Faculty of Arts and Humanities

Department of History / Modern and Contemporary



The role of the Arab League in supporting the Palestinian cause

(1945_1978 AD)

A thesis submitted for the degree of PhD in Modern and Contemporary

History

Student Preparation

Ali Mohammed Khalil

Supervisor

Prof. Dr. Abd Al-Moneim Al-Ahmad

Damascus: 2023 AD